

أمة المليار

الكاتب : محبوبة هارون

التاريخ : 22 ديسمبر 2012 م

المشاهدات : 7662



كالآمسِ حِقداً قَلْبُهُ فِي التَّارِ  
يَهْجُو الْأَمِينَ وَمَبْعِثُ الْأَنوارِ

هَذَا الَّذِي نَطَقَ الْوِجْدُونَ بِعَدَلِهِ  
فَالْعَدْلُ فِي كُلِّ الْخَلِيقَةِ سَارِي

تُنبِيكَ عَنْ شُورِيٍّ وَعَدْلٍ قَدْ سَمَّا  
أُمُّ الْكِتَابِ وَسُنَّةُ الْمُخْتَارِ

لَا فَرَقَ فِي كُلِّ الْحُقُوقِ لِمُسْلِمٍ  
أَوْ مَنْ يَتِيهُ بِرَأْيِهِ الْإِنْكَارِ

فَعَدَالَةُ إِلَّا سَلَامٌ لَّيْسَ يَفْوُتُهَا  
نُظُمُ تَجْيِيءٍ بِنَاصِعِ الْأَفْكَارِ

فِي هِرَّةٍ أَمَّةٍ يَطُولُ عَذَابُهَا

ونَجَتْ بِكُلِّ أَخْتُهَا مِنْ نَارٍ

فَالْفَرْقُ بَيْنَ النَّاسِ فِي أَخْلَاقِهِمْ  
وَبِالْاِقْتِدَاءِ بِسِيرَةِ الْاخِيَارِ

نَصَرَ الرَّسُولُ بِنَصْرٍ إِخْوَانِنَا  
وَالْعَجْزُ يُلْبِسُنَا ثِيَابَ الْعَارِ

فِي الشِّعْبِ إِخْوَانٌ يَطْوِلُ حِصَارُهُمْ  
فَمَتى سَتَّصْحُو أَمَّةُ الْمِلَيَارِ؟!

فَالْيَوْمَ غَزَّةُ تَكَتُّوْيِ بِصُمُودِهَا  
وَالنَّارُ تَأْكُلُ يَسْمَةً لِصِغَارِ

مَنْ يُنْقَذُ الْغَضْنُ النَّضِيرُ مِنْ الرَّدَى  
مَنْ يُنْقَذُ الْبَسْمَاتُ مِنْ جَازِرِ؟!

أَرْوَاحُهُمْ وَتُرَابُهُمْ فِي مِحَنَّةٍ  
تُنْبِيكُ عَنْهَا صَرْخَةُ الْأَشْجَارِ

أَيْنَ الْعَدْلَةُ وَالْحُقُوقُ تَنَالُهَا  
كُلُّ الدِّيَارِ فَأَيْنَ حَقُّ دِيَارِيِ؟

أَيْنَ الْعَدْلَةُ، وَالظَّلَامُ يَلْفِهَا  
وَالظُّلْمُ يَفْضَحُ عُصَبَةَ الْأَشْرَارِ

فِي كُلِّ مُؤْمَنٍ يَضِيئُ نِدَائِهَا  
وَحَقْوَقُهَا قَدْ حُطِّمَتْ بِجِدارِ

لَكِنْ غَزَّةُ شَوَّكَةُ لَحْلُوقِهِمْ  
بِالْحَقِّ تُرْهَقُهُمْ وَبِالْإِصْرَارِ

سَيَظْلِمُ خِنْجَرُهَا لِقَلْبٍ عَدُوّهَا

لَا تَنْحَنِي لِلْمُجْرِمِ الْغَدَارِ

رابطة أدباء الشام

المصادر: